وحصل بينهما اتحاد عظيم واحبه الملك الظافر حبا شديدا وبقي
على نيابته لم يذهب عنه الا محنة الحكم بين الناس ولم يطل
مدة القاضي عمر ابن عبد المجيد ذلك بل توفي رحمه الله تعالى في يوم
الجمعة الرابع والعشرين من شعبان من السنة المذكوره واستمر
عوضه شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن عبد السلام الناشري قاضيا
بزبيد عشي يوم الخميس الثامن من رمضان الى وقتنا هذه
ونايبه في القضاء مدة مرض القاضي عمر ابن عبد المجيد وبعد
وفاته الى ولاية القاضي جمال الدين شيخنا العلامه تقي الدين
حمزه ابن عبد الله الناشري باذن شيخنا شيخ الاسلام
وجيه الدين عبد الرحمن ابن الطيب الناشري له في ذلك
وفي هذه السنة امر السلطان الملك المنصور بعمارة مدينتي
المنصوريه بمدينة زبيد فابتدي في ذلك صبح يوم الاحد السادس
من شعبان وفيها امر بحفر خندق من داخل مدينة زبيد
واثر على حصن دار السلام على باب الشارف وفي يوم الثلثا
مستهل ذي الحجة منها قتل عبيد وسان العسح سليمن الفاسي
قريبا

مخطوطات جامعة الرياض

قريبا من حصن وقبضه وفي ضحى يوم الاربعا الخامس عشر من المحرم
سنة اربع وثمانين توفي جدي لامي العارف بالله شرف الدين
ابو المعروف اسمعيل ابن محمد ابن مبارز رحمه الله ودفن عصر
ذلك اليوم قبلي تربة الشيخ الشيوخ اسمعيل ابن ابرهيم الجبرتي
نفع الله به واما الشيخ يوسف ابن عامر فبلغ في حج وحج ذلك
الى قريب مكه في المكان الذي كان الشريف محمد ابن بركات
نازلا فيه فواجه الشريف فاكرمه واحسن نزله فلبث عنده
مدة ثم رجع الى صاحب جازان الشريف ابي الغاير فاكرمه كذلك
لما سبق منه من الاحسان الى والده ثم دخل بلاد بني حفيص
فاكرمه الشيخ احمد ابن ابي الغيث واحسن نزله وزوجه بنتا
له فلبث عندهم الى ان نزل الملك المنصور واخوه الشيخ احمد ابن
عامر الى زبيد في شهر شوال من السنة المذكوره وخرجا من عين
زبيد الى بلاد بني حفيص وحاول الملك المنصور صلحهم
فلم يجيبوا الى ذلك فقاتلهم يوم الخميس مستهل ذي القعده
وكان الشيخ احمد ابن عامر في جبل عبس وطايفة من العسكر

Copyright © King Saud University